الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

ثمنت اعتراف أرمينيا بدولة فلسطين
سورية تعرب عن تضامنها مع الحكومة والشعب الهندي إثر حادثة تدافع أسفرت عن سقوط ١٢٠ قتيلاً
2

YouTube Telegram Instagram facebook
السنة التاسعة والخمسون
الخميس 28 ذو الحجة 1445هـ 4 تمـوز 2024 م العدد 17657

افتتح محطة تحويل كهرباء غباغب في ريف درعا بتكلفة تجاوزت ٣٠ مليار ليرة

المهندس عرنوس: فوائدها كبيرة في مجالات الصناعة والزراعة والمنشآت التعليمية

افتتح رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم محطة تحويل كهرباء غباغب ٢٠/٦٦ ك.ف باستطاعة ٣٠ ميغا فولت أمبير والخطوط المغذية لها بتكلفة إجمالية تجاوزت ٣٠ مليار ليرة سورية، وذلك بجهود وخبرات كوادر وزارة الكهرباء.

وجال المهندس عرنوس على أقسام المحطة، واستمع إلى شرح من وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل حول أهمية المحطة باعتبارها تغذي المنشآت الصناعية والتعليمية المحيطة بها، إضافة إلى عدد من المناطق السكنية مثل (موثبين، غباغب، الزويتينة، منكت الحطب)، ما يسهم في تخفيف الأحمال عن محطة تحويل كهرباء الصنمين ٢٠/٦٦ ك.ف، وفي استقرار الشبكة الكهربائية بمحافظة درعا.

وفي تصريح للصحفيين قال رئيس مجلس الوزراء: إن «محطة غباغب من أهم المحطات الموجودة على أرض محافظة درعا كونها في

■ البقية ص «٢»

اللجنة القضائية العليا للانتخابات:
تحديد ٨١٥٠ مركز اقتراع في انتخابات مجلس الشعب

بين رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي جهاد مراد أنه عملاً بأحكام المادة ١٢ من قانون الانتخابات العامة رقم ٥ لعام ٢٠١٤ تتولى اللجنة القضائية الفرعية تحديد مراكز الاقتراع قبل سبعة أيام من يوم الانتخاب بالتنسيق مع الرئيس الإداري.

وأوضح القاضي مراد في تصريح لسانا أنه بناءً على ما سبق أنهت اللجان القضائية الفرعية في جميع المحافظات تحديد مراكز الاقتراع والتي بلغت ٨١٥٠ مركز اقتراع تم تحديدها بناء على دراسة متأنية روعي فيها أن تكون ضمن التجمعات السكنية الكبيرة، وكذلك التجمعات العمالية، وأن تكون مُخدمة بوسائل النقل بحيث يتمكن الناخبون من الوصول إليها بيسر وسهولة وبالتوازي مع إصدار معظم المحافظين قرارات تشكيل لجان الانتخاب والتي تُشكل من ثلاثة أعضاء من العاملين في الدولة.

وأشار القاضي مراد إلى أنه تم تحديد مواعيد لأداء أعضاء لجان الانتخاب اليمين القانونية المنصوص عليها بالمادة ١٥ من قانون الانتخابات العامة أمام رئيس اللجنة القضائية الفرعية في

■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف بمئات الصواريخ والمسيرات الانقضاضية قواعد عسكرية للعدو الإسرائيلي

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم بمئات الصواريخ والمسيرات الانقضاضية قواعد عسكرية عدة للعدو الإسرائيلي وحققت فيها إصابات مباشرة، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفه.

وقالت المقاومة في بيان: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وفي إطار الرد ‌على الاعتداء والاغتيال الذي نفذه العدو في منطقة الحوش بمدينة صور، قصف رجال المقاومة اليوم بأكثر من ٢٠٠ صاروخ من مختلف الأنواع، مقر قيادة الفرقة ٩١ المستحدث في ثكنة ايبلايت، ومقر قيادة اللواء المدرع السابع في ثكنة كاتسافيا، ومقر قيادة كتيبة المدرعات التابع للواء السابع في ثكنة غاملا، ومقر قيادة الفرقة ٢١٠ في قاعدة نفح، ومقر فوج المدفعية التابع للفرقة ٢١٠ في ثكنة يردن».

وفي بيان آخر أعلنت المقاومة أنها شنّت هجوماً جوياً بسرب من المسيرات الانقضاضية على مقر قيادة الفرقة ٩١ المستحدث في ثكنة ايبلايت، ومقر قيادة اللواء المدرع السابع في ثكنة كاتسافيا، ومقر

■ البقية ص «٢»

لا «استقرار» في أسعار منتجات الدواجن..
سعد الدين لـ«الثورة»: ليس بسبب النقص.. والإنتاج يكفي لشهر أيلول

5

القطاع العام الاقتصادي صمام الأمان..
خبير اقتصادي لـ«الثورة»: أحد الحوامل الرئيسة للتنمية المستدامة

4

قرى القلمون بلا وسائط نقل..
محافظة ريف دمشق تبرر: لا طلبات للخدمة على خطوطها!

بوتين: العالم متعدد الأقطاب أصبح واقعاً

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العالم متعدد الأقطاب أصبح حقيقة واقعة، مشيراً إلى اتساع دائرة الدول المؤيدة لنظام عالمي عادل، وبروز مراكز قوة وتنمية جديدة في العالم.

وقال بوتين في كلمة أمام قمة منظمة شنغهاي للتعاون المنعقدة في العاصمة الكازاخستانية أستانا اليوم: «في ظل المتغيرات السريعة في العالم، تبرز الحاجة لموقف منظمة شنغهاي للتعاون المبادر في الشؤون الدولية، ونحن على يقين تام أن المنظمة ومجموعة بريكس تمثلان أساس النظام العالمي الجديد المتكون، وقاطرة للتنمية العالمية وإرساء

■ البقية ص «٢»

٥٨ شهيداً في اليوم الـ ٢٧٢ للعدوان على غزة..
والاحتلال يكثف قصفه للمباني السكنية

3

سورية تعرب عن تضامنها مع الحكومة والشعب الهندي إثر حادثة تدافع أسفرت عن سقوط ١٢٠ قتيلاً

أعربت سورية عن تضامنها مع الشعب الهندي إثر حادثة التدافع المؤسف في ولاية أوتار براديش، وتتقدم إلى الحكومة والشعب الهندي وعائلات الضحايا بأحر التعازي.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: «تابعنا ببالغ الحزن والأسى حادثة التدافع المؤسفة التي حصلت خلال مناسبة دينية في ولاية أوتار براديش الهندية، والتي أسفرت عن سقوط أكثر من ١٢٠ قتيلاً، والعشرات من الجرحى».

وأضافت الوزارة: «إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تشاطر الشعب الهندي الصديق هذه الفاجعة الوطنية، فإنها تتقدم إلى حكومة وشعب جمهورية الهند الصديقة وإلى عائلات الضحايا المنكوبة بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة لهذا الحادث الكارث».

وتابعت الوزارة: تؤكد سورية تضامنها ووقوفها إلى جانب الشعب الهندي في هذا المصاب الأليم وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

ثمنت اعتراف أرمينيا بدولة فلسطين

سورية: القرار يساهم في إعادة حقوق الشعب الفلسطيني

ثمنت سورية عالياً اعتراف أرمينيا بدولة فلسطين، مؤكدة أن القرار يساهم في إعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال بيان لوزارة الخارجية والمغتربين: تثمّن الجمهورية العربية السورية عالياً اعتراف جمهورية أرمينيا بدولة فلسطين.

وأضاف البيان: إن سورية تؤكد أن هذا القرار الشجاع يساهم في إعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، ويدفع باتجاه تحقيق تطلعاته المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وتابع البيان: تدعو الجمهورية العربية السورية المجتمع الدولي لضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه غير القابلة للتصرف.

قادة منظمة شانغهاي يدعون إلى وقف دائم لإطلاق النار ووصول المساعدات الإنسانية إلى غزة

أعرب مجلس رؤساء دول منظمة شانغهاي للتعاون عن إدانته الشديدة لاستمرار الهجمات التي تشنها «إسرائيل» ضد المدنيين في قطاع غزة.

وقال المجلس في البيان الختامي عقب اجتماع رؤساء الدول الأعضاء في العاصمة الكازاخستانية أستانا: «إن الدول الأعضاء تعرب عن قلقها العميق إزاء تفاقم الصراع في الشرق الأوسط، وتدين بشدة الأعمال التي أدت إلى سقوط العديد من الضحايا المدنيين ونشوء وضع إنساني كارثي في قطاع غزة»، مشدداً على «ضرورة ضمان وقف مبكر وكامل ومستدام لإطلاق النار والوصول الدائم للمساعدات الإنسانية فضلاً

عن تكثيف الجهود لتحقيق السلام والاستقرار والأمن في المنطقة».

وأشار البيان إلى أن «الطريقة الوحيدة الممكنة لضمان السلام والاستقرار في الشرق الأوسط هي تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية».

ولفت البيان إلى أن «انتهاك القانون الدولي يتم بشكل منهجي ويزداد استخدام القوة كما تتزايد المواجهات الجيوسياسية والصراعات مع تضاعف المخاطر التي تهدد الاستقرار في العالم»، مشيراً إلى أن «دول المنظمة لا تشارك في اتخاذ أي قرارات تهدف إلى التدخل في الشؤون الداخلية للدول أو تتعارض مع القانون الدولي».

وأوضح أن الدول الأعضاء اتفقت أن يكون عام ٢٠٢٥ عام التنمية المستدامة، مبيناً أن تبني الدول «لمبادرة الوحدة العالمية من أجل السلام العادل والوئام والتنمية يعكس نية المنظمة في تهيئة الظروف لتعزيز الأمن والنظام الدوليين».

اللجنة القضائية العليا للانتخابات / بقية /

الدائرة الانتخابية، كما تم تحديد ٢٠ مركز اقتراع لأبناء محافظة الرقة في أماكن إقامتهم المؤقتة في محافظات حماة ودمشق وريف دمشق والحسكة وحمص واللاذقية وطرطوس، كما تم تحديد ٥٦ مركز اقتراع لأبناء محافظة إدلب في أماكن إقامتهم في محافظات دمشق وريف دمشق وحمص وحماة واللاذقية وطرطوس.

وأضاف: تم إحداث مراكز اقتراع لأبناء مناطق عفرين وعين العرب وإعزاز وجرابلس والأتارب والباب المقيمين في مدينة حلب، وكذلك إحداث مراكز انتخاب في الدائرة الانتخابية في مناطق حلب لأبناء مدينة حلب العاملين في المنطقة الصناعية في الشيخ نجار، وبإمكان الناخبين من أبناء المحافظات والمناطق المذكورة الاقتراع للمرشحين في دائرتهم الانتخابية حسب قيدهم المدني في مراكز الاقتراع المحدثة حسب

أماكن إقامتهم الحالية.

وذكر القاضي مراد أنه بإمكان المرشحين الراغبين بالانسحاب التقدم بطلبات انسحاباتهم إلى اللجنة القضائية الفرعية في دائرتهم الانتخابية حتى يوم الـ ٨ من تموز ليصار إلى إعداد الجداول النهائية للمرشحين المستمرين بالترشح وإرسالها إلى مراكز الاقتراع قبل ٣ أيام من موعد الانتخاب المحدد يوم الـ ١٥ من تموز ٢٠٢٤.

المقاومة اللبنانية تستهدف / بقية /

قيادة المنطقة الشمالية في قاعدة دادو، وقاعدة استخبارات المنطقة الشمالية ميشار، ومقر قيادة لواء حرمون ٨١٠ في ثكنة معاليه غولاني، والقاعدة الرئيسية الدائمة لفرقة ١٤٦ ايلانيا، ومقر لواء غولاني ووحدة إيغوز في ثكنة شراغا.

كما استهدفت المقاومة تموضعاً مستحدثاً لجنود العدو الإسرائيلي في مستوطنة كفربلوم بصلية من صواريخ الكاتيوشا.

وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت مواقع رويسات العلم والمرج والبغدادي للعدو الإسرائيلي بصواريخ بركان ثقيلة وأصابتها مباشرة ما أدى لاندلاع النيران فيها وتدمير أجزاء منها.

من جانها أعلنت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي مقتل جندي وإصابة آخرين بجروح جراء العمليات التي نفذتها المقاومة اللبنانية بالصواريخ والمسيرات على عدد من القواعد والمقار العسكرية الإسرائيلية.

بوتين: العالم متعدد الأقطاب / بقية /

التعددية الدولية».

ولفت بوتين إلى أن «دائرة الدول التي تدعو إلى نظام عالمي عادل ومستعدة للدفاع بحزم عن حقوقها المشروعة والقيم التقليدية آخذة في الاتساع، كما أن مراكز القوة والتنمية الجديدة تتعزز عالمياً» مبيناً أن «مبادرة الوحدة الدولية من أجل الوفاق العالمي التي تطرحها منظمة شنغهاي تهدف لضمان ظروف النمو المستدام للجميع على قدم المساواة بغض النظر عن النظام السياسي والاقتصادي أو الانتماء الديني والثقافي».

افتتح محطة تحويل كهرباء غباغب / بقية /

نهاية الحدود الإدارية للمحافظة، وبالتالي الكهرباء التي كانت تصل لتلك المناطق ضعيفة، والضغط عليها كبير»، مبيناً أن الفائدة من هذه المحطة التي كان من المقرر إنشاؤها منذ عام ٢٠١٠، كبيرة في مجالات الصناعة والزراعة والمنشآت التعليمية الموجودة في المنطقة.

وأضاف المهندس عرنوس: «هذه المحطة تكاليفها الحقيقية أكثر من ٥٠ مليار ليرة، لكن كوادر وزارة الكهرباء والفنيين استطاعوا إنجاز عملية التركيب والتجهيز بإمكانات ذاتية، وتخفيض تكاليف هذه المحطة لتصبح ٣٠ مليار ليرة سورية، لافتاً إلى أن هذا الجهد والعمل المبذول في محافظة درعا يوفر ارتياحاً كبيراً لما ستقدمه المحطة من خدمات لأهالي المحافظة.

بدوره أوضح وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل أن تكلفة إنجاز المحطة بلغت أكثر من ٣٠ ملياراً و٢٠٠ مليون ليرة، لافتاً إلى أن الكوادر العاملة في الوزارة وفرت على الدولة ما يقارب ٢٠ مليار ليرة سورية نتيجة الأعمال الهندسية التي قامت بها وعدم الاعتماد على الكوادر الخارجية.

وأشار الوزير الزامل إلى أن المحطة تقع في منطقة تعليمية وصناعية مهمة في محافظة درعا، والهدف منها تحديث المنظومة الكهربائية، وتخفيف الأحمال الكبيرة عن محطة تحويل الصنمين.

ولفت وزير الكهرباء إلى أنه سيتم خلال هذا العام إنجاز العديد من الأعمال بمحطات التوليد والتوزيع الكهربائية لتجديد المنظومة الكهربائية، وإعادة تأهيل ما دمره الإرهاب.

من جهته لفت محافظ درعا المهندس لؤي خريطة إلى أن المحافظة تتعافى بشكل تدريجي بجميع القطاعات الزراعية والصناعية والمجتمعية، ما يتطلب زيادة وثوقية المنظومة الكهربائية لتخديمها، مبيناً أن الكثير من التجمعات والمنشآت ستستفيد من المحطة، وخاصة محطات المياه التي تضخ إلى محافظات دمشق وريفها ودرعا، ما ينعكس إيجابا وبشكل كبير عليها.

من جانبه أوضح مدير مؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء المهندس جابر العاصي أن الوزارة تتابع خطتها بإعادة تأهيل محطات تحويل ٦٦ / ٢٠ وإنشاء محطات تحويل جديدة لتخفيف الأحمال الموجودة على المنظومة الكهربائية، وإعادة توزيعها من جديد، لافتا إلى أن المحطة ستغذي المنشآت الصناعية والتعليمية المحيطة بها، إضافة إلى عدد من المناطق السكنية، ما يخفف الأحمال عن محطة تحويل الصنمين ويسهم في استقرار الشبكة الكهربائية في محافظة درعا.

في حين أشار مدير التنفيذ في المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء المهندس وسيم أبو شاهين إلى أن المحطة تم إنشاؤها بسرعة قياسية، حيث تم إنجاز الأعمال الكهربائية بمدة لا تتجاوز الشهرين، تم خلالها تنفيذ الأعمال المدنية التي تتضمن إنشاء مبنى قيادة وتحكم والقواعد المدنية للتجهيزات الكهربائية، كما تم تنفيذ تعديل على خط توتر ٦٦ ك.ف (الكسوة- الصنمين) بإنشاء تفريعة دخول وخروج منه إلى محطة تحويل غباغب بطول (٦,٣) كم، وتم إنجاز أعمال التركيبات والتجهيزات الكهربائية والاختبارات اللازمة للمحطة.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: أحمد حمادة
مدير التحرير: معد عيسى
أمينا التحرير: ناصر منذر - عادل عبد الله

٥٨ شهيداً في اليوم الـ ٢٧٢ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه للمباني السكنية

المقاومة الفلسطينية تستهدف مقر قيادة وتجمعات لجنود الاحتلال وآلياته في الشجاعية ورفح

■ ناصر منذر

لليوم الثاني والسبعين بعد المئتين، يواصل الاحتلال الإسرائيلي، بدعم أميركي، عدوانه المفتوح على قطاع غزة، وتثكف قواته قصفها للمباني السكنية ومدارس إيواء النازحين، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، وسط تحذيرات من توقف مولدات الكهرباء خلال ساعات قليلة في مجمع ناصر الطبي الوحيد المتبقي الذي يقدم الخدمة للمرضى في خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصدها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفذ المزيد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة التي تسفر عن إيقاع العديد من جنود الاحتلال قتلى ومصابين على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي هذا الإطار أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذائف «الياسين ١٠٥» والعبوات الناسفة ٤ دبابات للعدو الصهيوني وقصفوا بقذائف الهاون النظامي «عيار ٦٠»، تموضعات لجنود الاحتلال المتوغلة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

كما استهدفت المقاومة مقر قيادة عمليات الاحتلال قرب موقع «ناحل عوز» شرقي مدينة غزة، مستخدمةً صواريخ «رجوم» و«١٠٧».

كما أعلنت المقاومة أنها استهدفت حشودات لآليات الاحتلال، بقذائف الهاون في محاور التوغل حي الشجاعية، فيما استهدفت بقذيفة صاروخية ناقلة جند مدرعة للعدو الصهيوني وسط مدينة رفح جنوب قطاع غزة وأصابتها إصابة مباشرة.

من جانبه أعلن العدو الإسرائيلي مقتل ضابط وجندي وإصابة ٣ آخرين بنيران المقاومة الفلسطينية في حي الشجاعية شمال قطاع غزة.

وكان العدو أعلن مساء أمس مقتل ضابط، وإصابة ٣ جنود في اشتباكات مع المقاومة الفلسطينية شمال قطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد القتلى المعلن في صفوف ضباط وجنود جيش الاحتلال منذ بداية الشهر الجاري إلى ٧.

وبهذا، يرتفع عدد قتلى الاحتلال المعترف بهم إلى ٦٧٧ منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، بينهم ٣٢٢ قتيلاً سقطوا في المعارك البرية داخل غزّة..

ولا يعترف الاحتلال بأعداد قتلاه وخسائره الحقيقية في الاشتباكات مع المقاومة، والتي تشير العديد من المصادر إلى أنها أعلى من ذلك بكثير.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم في سلسلة مجازر جديدة ارتكبها الاحتلال بحق الأطفال والنساء جراء قصف المنازل ومدارس تؤوي نازحين في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة المنكوب وصل من ضحاياها للمستشفيات ٥٨ شهيداً و١٧٩ جريحاً.

وأوضحت الوزارة في بيان اليوم أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي ارتفع إلى ٣٨٠١١ شهيداً و٨٧٤٤٥ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وحذرت الوزارة من توقف مولدات الكهرباء خلال ساعات قليلة في مجمع ناصر الطبي الوحيد المتبقي الذي يقدم الخدمة للمرضى في خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة، مناشدة المؤسسات الأممية والإنسانية بضرورة وسرعة التدخل لتوفير الوقود اللازم لتشغيل المولدات.

من جهته، جدد الهلال الأحمر الفلسطيني تحذيره من تفشي وباء الكوليرا بين النازحين جراء تلوث مياه الشرب، فيما يعاني ٩٦ بالمئة من سكان القطاع من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

هذا واستشهد ٥ فلسطينيين وأُصيب أكثر من ١٥ آخرين جراء قصف طيران الاحتلال مدرسة تؤوي نازحين في حي الدرج بمدينة غزة، فيما استُشهد فلسطينيان وجُرح عدد آخر في قصف مماثل على حي التفاح ومدرسة تؤوي نازحين في مخيم الشاطئ بالمدينة.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف شقة سكنية في حي التفاح شرق مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة ٨ آخرين، في وقت استُشهد ٣، وأصيب ١٣ آخرون، معظمهم أطفال ومن عائلة واحدة، إثر قصف مماثل على منزل قرب مدرسة يافا في حي الدرج المجاور.

واستُشهدت طفلتان وأُصيب آخرون، جراء استهداف الاحتلال منزلاً في شارع يافا بمدينة غزة، كما استُشهد فلسطيني وأصيب ٣ آخرون، إثر قصف مدفعية الاحتلال مجموعة من الفلسطينيين في شارع الشعف بحي الشجاعية، وسط استمرار الاحتلال بنسف المباني السكنية وسط شارع المنصورة بالحي.

وأطلقت مدفعية الاحتلال عدة قذائف صوب المنطقة الشمالية الغربية من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، كما شهدت مدينة دير البلح المجاورة قصفاً مكثفاً من الطيران، فيما استمر القصف المدفعي على المناطق الشرقية لمدينة خان يونس ومخيم يبنا ومحيط دوار العودة وسط مدينة رفح جنوب القطاع.

الاحتلال يصيب عشرات الفلسطينيين في قلقيلية ونابلس ويهدم ٩ منازل في الخليل

■ فؤاد الوادي

واصل الكيان الصهيوني اليوم الخميس إرهابه ضد الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة الخليل، وداهمت منازل الفلسطينيين وقامت بتخريب محتوياتها واعتقلت عشرات الشبان، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح واختناق، كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمال الخليل وتمركزت في منطقة الظهر، ونشرت فرق راجلة.

واقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية، وسيرت آلياتها في محيط البلدة القديمة من المدينة ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز والقنابل الصوتية الحارقة تجاه أبناء البلدة.

و في مدينة نابلس اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عقربا، وداهمت عشرات المنازل في بلدة سبسطية، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

في غضون ذلك هدمت قوات الاحتلال تسعة مساكن في قرية بيرين شرق الخليل، كما أخطرت بوقف البناء في منزلين، وإزالة طريق وسلاسل حجرية في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم.

وأوضح رئيس مجلس قروي الولجة بأن قوات الاحتلال أخطرت بوقف البناء بالمنزلين في منطقة السرج بالقرية

أحدهما مأهول بالسكان، والآخر قيد الإنشاء ويتكون من طابق واحد،

يشار إلى أن قوات الاحتلال أخطرت قبل حوالي أسبوعين بإزالة بيوت متنقلة «كرافانات» أقيمت على أنقاض منازل هدمت في منطقة «عين جويزة».

وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية هدمت قوات الاحتلال في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، نحو ٣١٨ منزلاً ومنشأة في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، وتضرر جراء عمليات الهدم ٦٣٢ مواطناً منهم ٢٩٢ طفلاً و١٩٩ امرأة.

كما أصدرت قوات الاحتلال في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، ٣٥٩ إخطاراً لهدم منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص، وتركز معظم هذه الإخطارات في مدن الخليل (١١١ إخطاراً)، وأريحا (٧٣ إخطاراً)، ورام الله (٤٦ إخطاراً).

إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

هذا وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة من مدينة القدس، ونشرت عناصرها عند بوابات الأقصى، وفرضت قيودا على دخول المصلين الفلسطينيين.

انتهاكات جسيمة بحق الأطفال..

ارتفاع حصيلة الاعتقالات في سجون الاحتلال إلى ٩٥٢٠

■ نعيمة الإبراهيم

في ظل تصعيد الاحتلال ممارساته العدوانية بحق الشعب الفلسطيني، عبر سياسة الاعتقالات الجماعية، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، بأن حصيلة الاعتقالات منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، ارتفعت إلى (٩٥٢٠) معتقلا.

وأشارت الهيئة والنادي في بيان مشترك، اليوم الخميس، إلى أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

ولفت البيان، إلى أن الاحتلال اعتقل منذ مساء أمس وحتى صباح اليوم ١٠ مواطنين فلسطينيين على الأقل من الضّفة، بينهم امرأة من طولكرم، ومعتقلون سابقون.

وتوزعت الاعتقالات على محافظات: رام الله، والخليل، وطولكرم، وقلقيلية، وقد رافقها اعتداءات بحق المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى عمليات تخريب وتدمير واسعة في منازل المواطنين

وفي سياق متصل قال رئيس نادي الأسير عبد الله الزغاري، إنّ إقرار وإدانة الأمم المتحدة لمنظومة محاكم الاحتلال موقف هام في ضوء التّحولات الكبيرة التي رافقت حرب الإبادة المستمرة بحقّ الشعب الفلسطيني، والدور الذي لعبته هذه المحاكم في ترسيخ المزيد من الجرائم والانتهاكات.

وأضاف الزغاري في بيان صادر عن نادي الأسير اليوم، إن ما يسمى النظام القضائي الذي استخدمته حكومة الاحتلال كغطاء قانوني على جرائمها بما في ذلك المحاكم العسكرية، قد تعرى بشكل كامل في ضوء حرب الإبادة، وهناك مئات الشواهد اليومية على حالة السقوط الواضحة لهذا النظام.

وأشار الزغاري إلى قضية المعتقلين الإداريين كنموذج، وكيف ساهمت منظومة المحاكم العسكرية للاحتلال في ترسيخها، وتصاعدها بشكل غير مسبوق تاريخيا منذ بدء حرب الإبادة، والاستمرار بعقد الآلاف من المحاكمات الصورية تحت ذريعة وجود (ملف سري) ومن بينهم النساء والأطفال، إلى جانب ما يجري في محاكمات الأطفال وما يرافقها من انتهاكات جسيمة.

ودعا إلى الاستمرار في بذل مزيد من الجهود على الصعيد الحقوقي الدولي، لوقف حرب الإبادة المستمرة، والعدوان الشامل على الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده بما فيهم الأسرى داخل المعتقلات ، معتبرا أنّ استمرار الإبادة، والجرائم بكافة مستوياتها الخطيرة والمرعبة، هو مساس بالإنسانية جمعاء، وعلى العالم اليوم أن يُدرك أن خطر استمرار الاحتلال وجرائمه، لا يمس الفلسطيني فحسب بل يمس المجتمع البشري.

قرى القلمون بلا وسائط نقل..
محافظة ريف دمشق تبرر: لا طلبات للخدمة على خطوطها!

■ ثورة زينية

يعاني سكان وأهالي بعض قرى القلمون الشرقي والغربي من عدم وجود خط نقل للعاصمة دمشق، من مثل قرى القسطل ورأس العين والسحل والمراح وحلا، ورغم مطالباتهم المستمرة إلا أن أحداً من الجهات المعنية لم يلق أذناً صاغية لتلك المطالب.

وأكد عدد من الطلاب الجامعيين لـ«الثورة» اضطرارهم بشكل شبه يومي لارتياد الأوتستراد الدولي دمشق – حمص لمحاولة الحصول على مقعد في السرافيس القادمة من منطقتي يبرود والنبك،الأمر الذي قد يعني الانتظار طويلاً لزمن قد يتجاوز الساعة وأكثر، وهذا حال معظم قرى القلمون الشرقي رغم التعداد السكاني الكبير في تلك القرى إلا أنها لا تنال القسط الوافي من تخديمها بوسائل النقل الكافية.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة ريف دمشق إياد النادر بيّن أنه في حال تقديم أي طلب للخدمة على خطوط النقل في المنطقة سيقبل فوراً، أو أي طلب بتغيير خط من قرى مجاورة لهذه القرى يقبل فوراً، موضحاً أنه لم يتم تقديم طلبات للعمل على هذه الخطوط، وعدد الخطوط في هذه القرى قليل جداً وبعضها لا يوجد فيه خط نقل، لكن إجبار بعض الخطوط على تخديم بعض القرى المجاورة غير ممكن، لأن توجيه سائق سرفيس من منطقة لتخديم خط المنطقة أخرى سيرتب على السائق خسائر نتيجة التزام مركبته بنظام الـ GPS ويضطر لشراء المازوت من نفقته الخاصة وهذا غير مطروح البتة.

جديدتا عرطوز والخاص تعانيان العطش..
وتقنين الكهرباء وسوء التوزيع هما المتهمان

■ لينا شلهوب

يشكو أهالي جديدة عرطوز وجديدة الخاص بريف دمشق قلة المياه وندرتها، وفي حال توفرها هناك سوء في التوزيع، الأمر الذي يحرم الكثيرين منها، في ظل الحاجة الماسة لها، اليومية والمستمرة، إضافة إلى عدم انتظام الدور، والبعض لا تصله أبداً.

بسبب الأعطال الكهربائية

عضو المكتب التنفيذي لقطاع المياه في محافظة ريف دمشق خليل داود بين لـ «الثورة» أن هناك إجراءات لتحسين وضع المياه، إذ إن المصدر الأساسي لمياه الشرب في جديدة عرطوز تأتي من مشروع مياه الريمة، إضافة إلى وجود عدد من الآبار المحلية لكنها ذات غزارة منخفضة، وقد كان الدور المتبع والمعلن عنه قبل بداية العام الجاري هو يوم واحد أسبوعياً، لكل حلقة من حلقات البلدة، وذلك نظراً لتراجع غزارة نبع الفيجة إلى الحدود الدنيا، وبسبب الأعطال الكهربائية التي حصلت على الخط المتوسط المغذي لمشروع الريمة منذ بداية الشهر الأول من العام الحالي، تم تخصيص جديدة عرطوز بـ ١٢ ساعة تزويد إضافية، من الساعة ٩ مساء يوم السبت حتى الساعة ١١ صباح يوم الأحد من خط إرواء مدينة دمشق، مع العمل على زيادة حصة التزويد من مشروع الريمة، بعد التحسن النسبي الذي حصل للمخرج المغذي له، الأمر الذي أدى إلى زيادة تزويد الأهالي في البلدة ليومين أسبوعياً بدلاً من يوم واحد، كما تم مؤخراً إضافة حصة تزويد كل يوم خميس لمدة ١٢ ساعة أيضاً.

ولفت إلى أن المياه باتت متوافرة، إلا أنها لا تصل إلى الخزانات الموجودة لدى الأهالي وخاصة في الطوابق المرتفعة منها، حيث تصل بعض الأبنية إلى ثمانية طوابق، إضافة إلى ذلك فإن التقنين الكهربائي المطبق على البلدة يسهم بعدم وصول المياه، إذ يصعب الاستفادة من المياه في الأبنية المرتفعة لعدم تمكنهم من تشغيل مضخات المياه المنزلية لديهم.

مضخات معطلة

أما بالنسبة إلى جديدة الخاص، فأوضح داود أنها تتغذى من ست آبار محلية، تعمل على الشبكة العامة للكهرباء، ويرتبط دور وكميات التزويد بتوافر التيار الكهربائي، حيث يتراوح دور التزويد ما بين ١٢ إلى ١٥ يوماً تقريباً، وذلك بالتعاون مع مجلس البلدية، إلا أن ساعات التقنين الكهربائي الطويلة المطبقة في المنطقة تمتد إلى ثماني ساعات قطع، مقابل ساعة تزويد، والتي يكون الجهد فيها منخفضاً جداً ما يؤدي إلى حصول عجز في تأمين الاحتياج الفعلي للقرية، مضيفاً أن الأمر الذي فاقم الوضع سوءاً، هو تعرّض ثلاث مضخات للعطل، إلا أن هناك تعاوناً مع المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي لإعادة تنزيلها واستثمارها، وسيتم تشغيل مجموعة التوليد في منطقة القرنية حسب توافر مادة المازوت وفق الكميات المحددة والمخصصة لمشاريع المياه في محافظة ريف دمشق.

وحول سوء توزيع المياه، في جديدة الخاص نوه بأنه تم رفد الشبكة بالبئر الخاصة بمبنى البلدية بشكل يومي، وتكليف مندوب من قبل البلدية للإشراف والتوزيع بالتنسيق مع مراقب الشبكة في البلدة، على أن يتم توزيع المياه وفق الدور المتفق عليه والمعلن عنه في كل الأحياء، وفق برنامج التزويد الكهربائي، علماً بأن المؤسسة العامة لمياه الشرب عقدت اتفاقاً مع منظمة آدرا المانحة لتزويد بئرين في جديدة الخاص بمنظومات طاقة شمسية، وستتم المباشرة بها في القريب العاجل.

كميات إضافية

من جهة أخرى، أوضح عضو المكتب التنفيذي أن هناك مشاريع استبدال لشبكات الصرف الصحي في شوارع بلدة جديد عرطوز منها مشاريع خلف جامع عمر، وجزء من حارة الجورا، وشارع الجلغا، وبسبب ما تعانيه البلدة من أزمة بالمياه والكهرباء تم وضع مجموعة من الحلول بالتعاون ما بين المحافظة ومؤسسة المياه، و شركة الكهرباء، و وحدة المياه، حيث تم الاتفاق على دعم البلدة بكمية مياه اضافية حوالي ٥٠٠٠ م٣ أسبوعياً، إضافة إلى الكمية الواصلة إلى البلدة خلال أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد والمقدرة بحوالي ٤٠ ألف م٣.

وتطرق إلى أنه في معظم الأحيان لا تصل المياه إلى البلدة بسبب أعطال على خط الكهرباء المتوسط والمعفى من التقنين، والذي يسبب أزمة في المياه، ولمعالجة خط الكهرباء، تم الايعاز للبدء بتبديل جزء من الخط المذكور ويقدر بحوالي ٢٥٠ إلى ٣٠٠ م، والذي يتعرض لأعطال متكررة، وبالتالي عمليات الاصلاح تستغرق وقتاً طويلاً ، علاوة على ذلك، فإن هناك مساهمات من المجتمع المحلية لتسريع آلية العمل، عبر تقديم اعانة مالية كنوع من التشاركية لتقديم الأبراج المعدنية لتحويل الخط الأرضي إلى هوائي، ولمعالجة الأعطال المتكررة على الخط ولضمان وصول كميه المياه وحصة البلدة كاملة من المياه.

وأشار داود إلى أنه بالتنسيق مع مؤسسة المياه سيتم وضع خزان المصطبة والذي سيغذي صحنايا وأشرفية صحنايا بالمياه من العقدة الثامنة، مما سيؤدي بشكل غير مباشر إلى زيادة حصة بلدة جديده عرطوز بكمية اضافية حوالي ١٥ ألف م٣، وأنه سيتم وضع مركزين كهربائيين اضافيين لتزويد البلدة بهم قبل بداية فصل الشتاء القادم، من أجل تخفيف الأحمال.

لا «استقرار» في أسعار منتجات الدواجن..
سعد الدين لـ«الثورة»: ليس بسبب النقص.. والإنتاج يكفي لشهر أيلول

■ وفاء فرج

يشي حال الأسواق أنه لا «استقرار» في أسعار منتجات الدواجن، فبين الحين والآخر نشهد تذبذبات في أسعار منتجات الدواجن التي وصل فيها سعر كيلو الفروج الحي بالمفرق إلى ٤٥ ألف ليرة، بينما كانت الأسعار قبل شهر من الآن إلى انخفاض.

ما الأسباب؟

فما الذي يجعل أسواق الفروج غير مستقرة، وما العوامل التي تؤدي إلى هذا الخلل، رغم اتخاذ وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الكثير من الإجراءات الإيجابية لتوفير المادة، وتخفيض أسعارها كالسماح بإعطاء المداجن غير المرخصة مخصصات كنظيرتها المرخصة، وتشجيع زراعة الذرة الصفراء، وغيرها من الإجراءات التي كان يجب أن تنعكس في أسعار منتجات الدواجن؟!.

زيادة فترة التربية

رئيس لجنة الدواجن المركزية في اتحاد غرف الزراعة نزار سعد الدين أوضح لـ«الثورة» أن ارتفاع أسعار منتجات الدواجن ناتج عن زيادة الطلب على الفروج، وعن زيادة فترة التربية ونضوج الأفواج، وليس النقص في الإنتاج مبيناً أن الفروج في فترة الصيف الحار تقل كميات أكله، مبيناً أن الكثير من المداجن خلال هذه الفترة من الصيف تقوم بشراء ألواح الثلج، ووضعها في الخزانات داخل الهنغارات لتبريد مياه شرب الفروج.

انخفاض الوزن

ونفى أن يكون هناك نفوق بالفروج وأن المربين أخذوا كل الاحتياطات من المرشات الضبابية في الهنغارات، والأمور بخير إلا أن الطير لا يقبل على الأكل ما يخفض من وزنه، كما هو الحال بالبيض نتيجة عدم تناول الفروج البياض للمياه.

ولفت إلى أن أي خلل أسبوعي باستهلاك الفروج، يؤدي إلى خلل بالعرض والطلب، إلا أن ذلك لا يعني أنه لا يوجد لدينا إنتاج بل على العكس الإنتاج متوافر.

وبين سعد الدين أن وزارة الزراعة اتخذت إجراءات عديدة لتشجيع تربية الفروج ومنها زراعة الذرة الصفراء، ومقبلون على موسم جيد، مؤكداً أن الأمور جيدة بالنسبة لإنتاج الفروج، مبيناً أن عملية الإقبال على الفروج تتفاوت طرداً مع أسعار الخضراوات من الفاصولياء إلى البامية للملوخية، وبالتالي الأمر مرتبط بدخل الفرد وقوته الشرائية، وإذا كان هناك انخفاض بأسعار الخضراوات يتجه المواطن لشرائها والعكس صحيح بالنسبة للفروج.

وأكد عدم وجود نفوق ناتجة عن الأمراض وعن الحرارة، مبيناً أنه ولأول مرة شهدنا وجود وعي لدى المربين الذين يقومون بتركيب مرشاة ضبابية لمساعدة الفروج على الأكل، ووضع ماء مثلج بقلب الخزانات الداخلية في الهنغارات حتى يستطيع الفروج شرب مياه باردة.

ولفت سعد الدين إلى أن هناك كميات إنتاج تكفي الحاجة لغاية شهر أيلول، وأن بعض الطفرات تحدث في الاستهلاك نحو الزيادة لفترات معينة ما يؤدي لزيادة الطلب على الفروج، وحسب طرح المادة في السوق ووصولها إلى المستهلك الذي قد يحدث أن يكون هناك أيام عطل يتأخر فيها وصول الفروج إلى المسالخ، وطرح المادة في الأسواق منوهاً إلى أن الطلب يزداد أيضاً في فترة الاصطياف وأسعار الخضراوات مرتفعة.

ونوه سعد الدين بأن وضع التربية جيد والأعلاف متوافرة بشكل كبير، ومنها الذرة الصويا متوافرة والبلدية، ونعول عليها بإنتاج ٧٠٠ ألف طن مع وجود المجففات التي ستقوم بتجفيفها.

وحول دور المؤسسة العامة للدواجن وتدخلها في السوق لكسر الأسعار أكد مدير عام مؤسسة الدواجن الدكتور رائد حجازي أن خطة إنتاج المؤسسة لعام ٢٠٢٤ هو ٧٠٠ طن على شكل دفعات متتالية بدأت بتسويق أول دفعة خلال فترة الأعياد في منشأة اللاذقية، وسيتم الأسبوع القادم تسويق دفعة فروج في منشأة صيدنايا وبعدها دفعة في منشأة حمص.

القطاع العام الاقتصادي صمام الأمان..
خبير اقتصادي لـ«الثورة»: أحد الحوامل الرئيسة للتنمية المستدامة

■ ميساء العلي

لطالما كان القطاع العام الاقتصادي في سورية بمؤسساته جداراً للاقتصاد الوطني رغم كل ما تسببت به الحرب من دمار وتوقف تشغيل لمنشآته، إلا أن الحفاظ عليه بقي وسيبقى، لأن دوره محوري، لكن المطلوب لمرحلة ما بعد الحرب أن يكون هذا الدور نوعياً ومدروساً وهادفاً.

القطاع الصناعي

وعندما نتحدث عن إصلاح القطاع العام الاقتصادي، فإننا لا نبتعد عن القطاع العام الصناعي، فالمسار واحد والرؤية واحدة أو هكذا يجب أن تكون.

يقول أستاذ التحليل الاقتصادي بكلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور عابد فضلية: إن القطاع العام الاقتصادي في سورية يشكل حوالي ثلث حجم الاقتصاد السوري، أي أنه يسهم تقريباً بثلث الناتج المحلي الإجمالي الذي هو المؤشر الحقيقي للنمو.

الأداء المتوازن

ويتابع فضلية في حديثه لـ«الثورة» إن نشاط هذا القطاع هو من أحد الحوامل الرئيسة للتنمية المادية والاجتماعية (المستدامة) في سورية، عندما يكون في أدائه متوازناً، إلا أنه لم تتم عادة ترميم وصيانة وتجديد خطوطه الإنتاجية، ولا التوسعة في المطارح المنتجة المجدية اقتصادياً في مفاصله، لأسباب أهمها الاعتقاد الخاطئ بعدم جدوى الدور الاقتصادي للدولة بالمقارنة (ولمصلحة) القطاع الخاص، والمحصلة هي تراجع القطاع الاقتصادي العام دون أن يستطيع القطاع الخاص ملء مكانته الإنتاجية النوعية والكمية، فتراجع بسبب ذلك الاقتصاد السوري نتيجة إهمال إصلاح القطاع العام الذي أصبح اليوم (وبعد عقدين من الإهمال وعقد من الحرب) من أهم المسلمات.

ولكن- وبحسب فضلية- أن يتم إلغاء نشاط المنشآت (المدمرة) و(الخاسرة) و(الهامشية) و(التي تتطلب رؤوس أموال ضخمة لإعادة الإنتاج فيها).. وعدا ذلك فإن الإصلاح أصبح ضرورة قصوى من حيث استمرار القدرة والطاقة الإنتاجية ومن حيث القدرة على التسويق.

ويتابع كلامه: على أن كل ذلك في إطار خطة شاملة متكاملة لإصلاح القطاع العام عموماً، والاقتصادي على وجه الخصوص، تتبناه الدولة بموجب قوانين وتشريعات واضحة ومتكاملة، وليس فقط كما يحدث حالياً من خلال دمج وإعادة تسميات وتعديل مهام بعض المؤسسات العامة.

فضلية- رأى أن النظر إلى ملف إصلاح القطاع العام قد تغير بشكل شبه جذري ما بين المرحلة التي تنتهي عام ٢٠١٠ والمرحلة التي بعدها، حيث كان إصلاح القطاع العام الاقتصادي يخضع للاعتبارات الفنية والمالية، بينما أصبحت عملية إصلاح هذا القطاع تخضع لاعتبارات أخرى أهمها نسبة (الدمار) و(إمكانية توفير تمويل الإصلاح)، وبناءً على ذلك لـ(أولوية) هذا أم ذاك من المشاريع وبناءً على كل ذلك لـ(موضوعية وجدية)، فيما إذا كان على الدولة أن تستمر (إنتاجياً) في هذا القطاع أم ذاك؟.

الخطط الإنتاجية

ومن وجهة نظره فإن تحسين أداء وفعالية عمل القطاع العام الاقتصادي يقتضي ضرورة إعادة النظر في الخطط الإنتاجية للقطاع العام الصناعي، وإعادة النظر بالتشريعات والقوانين إضافة إلى تطوير الكفاءة الفنية الإدارية في الإدارات العامة الإنتاجية والخدمية وإعادة النظر بتعويضات وحوافز ومكافآت العاملين في هذا القطاع.

أخيراً..

إن واقع وإمكانات ونقاط قوة الاقتصاد والمجتمع السوري يقتضيان التركيز على قطاعي الزراعة والصناعة التحويلية وزيادة الاهتمام بقطاع السياحة خاصة الداخلية والدينية، فهذه القطاعات ستحفز نمو القطاعات الأخرى بموجب تفاعل تنموي تبادلي.

الشاعر سلامة و سجن عسقلان.. أدركَ النضال وانطلق فتفوّق المبدأ لديه

■ هفاف ميهوب

«لقائي الأوّل معه، دفعني إلى لقاءاتٍ دائمة، حيث نقلني إلى عالمٍ كنتُ أجهل تفاصيل الحياة فيه.. في أمكنةٍ مغلقة، يحظر علينا الاقتراب منها، أو الدخول إليها»..بهذه الكلمات، بدأت الأديبة والشاعرة الفلسطينية «زهرة عبد الجليل الكوسى» كتابها «قبة السّماء».. الكتاب الذي تناولت فيه «سيرة إبراهيم سلامة في سجن عسقلان».. الأديب والشاعر، بل والمناضل الذي ألهمتها لقاءاتها المتكرّرة به، تدوين قصّة رحلته التي هي رحلة كلّ أسيرٍ قالت عنه:»الإنسانُ خارج الجدران، ينطلق في رحلاته خلال زمانٍ محسوب، ومكان معرّف، ورحلة التأمّل محكومة بهذا الحيز، أمّا رحلة الأسير فتتعدّى رحلة التأمّل، والقفزِ فوق ما هو موجود، إلى خارج تلك الحدود..».إنها الرحلة التي وجدتها، لا تليق إلا بابنِ وطنٍ معرّف بالمبادئ والقيم، ويمتلك كلّ أسلحة اللغة المعبّرة عنهما، بل وأبعادها التي بإمكانها، ترجمتهما إلى حقيقةٍ ملموسة ومُدركة.. وجدت هذه الرحلة أيضاً، تقترب كثيراً من رحلة الشهادة، بل وتتلازم معها، فكلاهما يعبّر عن الحبّ الحقيقي للوطن، وكلاهما جعلا مبدأها، البحثُ عمّا أرادت منه، التأكيد على تفوق المبدأ لدى «سلامة».. المبدعُ والمناضل، حتى بين جدران المُعتقل.»لأن الفعل أقوى الدلائل لتجسيد الفكر النضالي، فإني أبحث عن صيرورة المبدأ لدى «ابراهيم سلامة»، أعتقد أنه رائدٌ في سجنه، وفي كلماته، شعراً وقصصاً وروايةً.. ذلك أنه لم

يكتفِ بحمل البندقية، بل أضاف لها الفكر وأشكال الفنّ الإبداعي..»..كلّ هذا، وسواه الكثير مما سمعته من هذا المناضل، وعن محطّات التعذيب والألم والمعاناة في سجون الاحتلال.. كلّ هذا، أشعرها بالعجز عن تقديم وصفٍ يليق بهذا البطل وينصفه، الأمر الذي اضطرّها لمحاولة تضميد ولو شيئاً من جراحه، وعبر كتابٍ عطّرت كلماته، بالحديث عن المبدأ والأخـلاق، لدى الفكر المناضل والمقاوم. حتماً، هو عطرُ سيرته، ومُذ كان طفلاً غادر مع أسرته وطنه الفلسطيني، وصولاً إلى اليفاعة والشباب، وبندقية المقاومة والمواجهة، رفضاً للنزوح والخيام، وأملاً بالعودة ودحرِ المحتلّ الصهيوني. كلّ ذلك، بقي في ذاكرة «زهرة» التي كانت تحدّث نفسها كلّما التقت هذا المقاوم وسمعته، وكلّما سارعت لتدوّن ما سمعته منه، وفي الكتاب الذي ضمّنته الكثير من صفاته، والأكـثر من تفاصيل عذاباته ومقاومته وحكمته :»ليس الإنسان وحده من يألف المكان ويحبه، بل إن المكان نفسه يشكّل مصدر ثقةٍ وإبداع، ويصبحُ عاقلاً يألف الإنسان نفسه، وهـذه الجدلية تجعلنا ندرك نداء وطن، وحنين أرضٍ، وشوق أمكنة، لكني أحسب أن «ابراهيم» أدرك النداء وانطلق»..

عبد الدائم: مسيرة حافلة بالعطاء والإبداع والتفاني

■ عمار النعمة

مما لاشك فيه أن الصحافة السورية لم تألو جهداً في الدفاع عن قضايا المثقفين وحضورهم ووجودهم على الساحة الثقافية فاحتفت بهم وكرمت بعضهم، رغم الكثير مما يقال ورغم وجود بعض الهفوات، لكننا نود هنا أن نشير إلى أننا في صحيفة الثورة فعلنا الكثير ونذكر أننا التقينا وحاورنا قامات كبيرة مثل: (كوليت خوري، عمر الدقاق، سليمان العيسى، عزيز شكري، عبد الله عبد الدائم، حليم بركات، سهيل زكار، حنا مينة، حيدر حيدر وغيرهم)، ونأمل أن نكون دائماً قادرين على المتابعة، ولأن الأمم تكبر بمبدعيها الذين تتحول أفكارهم إلى تفاصيل عملية تهتدي بها الجماهير وتبني الإنسان والمجتمع، فمن واجبنا أن نذكر بعض من هؤلاء الذين تركوا بصمة دامغة في وجداننا، واحد منهم هو المفكر والمربي الدكتور عبدالله عبد الدائم الذي أنار بعلمه ونضاله طريق الأمة العربية في تحولاتها الكبرى المصيرية، التي عاشتها منذ بداية القرن العشرين، انطلاقاً من وعيها بذاتها كأمة ذات كيان مستقل في الثورة العربية الكبرى وصولاً إلى نضالها اللاهب ضد الاستعمار الأجنبي، فظل هذا الحلم الهاجس الأكبر الذي يحرك الكتاب والشعراء والمفكرين على حد سواء، اليوم تمر ذكرى ولادة المربي والمفكر السوري عبد الله عبد الدائم ١٩٢٤ وللإنصاف أن مسيرته جديرة بالتوقف عندها فهي حافلة بالعطاء والابداع والتفاني، فهو الذي حصل على العديد من الجوائز لما قدمه من خدمات متميزة، إنتاجاً وممارسة في حقل التربية خاصة والثقافة العربية عامة، على الصعيدين العربي والدولي.

وهو الذي قدم للمكتبة العربية أكثر من ٥٠ كتاباً في التربية والثقافة والفكر القومي، فاستطاع أن يحقق معادلة الأصالة والمعاصرة في كل دراساته المهمة والتي صدرت في بيروت ودمشق ولاسيما مركز دراسات الوحدة العربية.سيرة ذاتية : عبد الله عبد

الدايم (١٩٢٤ - ٢٠٠٨) مفكر ومرب سوري من مواليد حلب نال دكتوراة الدولة في الآداب-التربية، من جامعة السوربون في باريس عام ١٩٥٦ بتقدير مشرف جداً، وعمل مدرساً بكلية التربية في جامعة دمشق، ورئيساً لقسم أصول التربية فيها ومديراً عاماً لمعارف حكومة قطر، ووزيراً للإعلام عام ١٩٦٢، ووزيراً للتربية عام ١٩٦٦، شغل منصب أستاذ وخبير التخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونيسيف بالمركز الإقليمي لتخطيط التربية وإدارتها في البلاد العربية، كما عمل أستاذاً بكلية التربية في الجامعة اللبنانية، وخبيراً في التخطيط التربوي بالمركز الديمغرافي بالقاهرة، وممثلاً لليونسكو ورئيساً لبعثتها في دول غرب إفريقيا، ورئيساً لقسم مشروعات التربية في البلاد العربية وأوروبا بمقر اليونسكو بباريس، وعضواً في لجنة تقويم النظام التربوي في دولة الكويت، كما شغل عبد الدايم منصب عضو مراسل بمجمع اللغة العربية وعضو مؤتمر الحوار القومي والإسلامي وعضو المؤتمر القومي العربي.

ومن أهم مؤلفاته التربوية: التخطيط التربوي - أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية، والتربية التجريبية، والبحث التربوي، والتربية عبر التاريخ، والتنبؤ بالحاجات التربوية. من مؤلفاته القومية والفكرية: دروب القومية العربية، والتربية القومية، والجيل العربي الجديد، والقومية العربية، والنظام العالمي الجديد، ودور التربية والثقافة في بناء حضارة إنسانية جديدة،أسهم عبد الدايم في تطوير نظم التربية في معظم البلدان العربية وحصل على جائزة سلطان العويس الثقافية في ميدان الدراسات الإنسانية والمستقبلية.وآخر فعالية شارك فيها عبد الدايم كانت في مؤتمر تجديد الفكر القومي والمصير العربي الذي عقد بدمشق في نيسان ٢٠٠٨ ببحث تحت عنوان الفكر القومي العربي ومسألة الهوية، توفي في باريس في ١٠ أيلول من عام ٢٠٠٨ إثر وعكة صحية.

في الختام نقول: إن الروح العلمية التي وسمت أعمال المفكر العربي الكبير عبد الله عبد الدائم ستبقى حاضرة في قلوبنا ووجداننا فهي رسالة ووثيقة يجب الإتكاء عليها والاستفادة منها، سواء على صعيد الفكر القومي أو مسائل التربية والتعليم، فهو الذي تميز بإحساسه العميق بقضايا المجتمع العربي المصيرية والاحتفاظ باستقلاله الفكري إضافة إلى مسعاه الجاد في نشر القيم العلمية والتربوية والفكرية.

منتخبنا الشاب يخرج من نصف نهائي غرب آسيا

■ مازن أبوشملة

خرج منتخبنا الشاب من الدور نصف النهائي، لبطولة غرب آسيا الثالثة بكرة القدم (تحت ١٩) عاماً، بخسارته أمام مستضيف البطولة، المنتخب السعودي بهدفين نظيفين، في المباراة التي جمعت المنتخبين الشقيقين في ملعب الملك فهد بالطائف.

وسجل المنتخب السعودي هدفه الأولى في الدقيقة (٣٥) من الشوط الأول، عبر سعود هارون، وبعد ست دقائق من بداية الشوط الثاني، سجل سعد حقوي الهدف الثاني، وقد مثّل منتخبنا في هذه المباراة اللاعبون: عمر سويدان، محمد جمعة، حسن المحمود، عبد الرحمن العرجة، أحمد كالو، أنس دهان، محمد مصطفى، رشيد بلو، زكريا رمضان، همام محمود، آلاند عبدي.

وضرب المنتخب السعودي موعداً في المباراة النهائية للبطولة والتي ستجري غداً الجمعة، مع المنتخب الإماراتي الذي فاز بدوره في مباراة نصف النهائي الآخر على منتخب الأردن، بهدفين مقابل هدف واحد.

وخاض منتخبنا أربع مباريات في هذه البطولة، فاز في اثنتين منها، وخسر مثلهما، ففاز على المنتخب الفلسطيني في مباراته الأولى، في المجموعة الثالثة، بأربعة أهداف لهدفين، ثم خسر أمام الإمارات بثلاثة أهداف مقابل لاشيء، قبل أن يفوز على البحرين بثلاثة أهداف لهدف، في آخر مبارياته بالدور الأول، وحلّ بالمركز الثاني في مجموعته خلف المنتخب الإماراتي، وتأهل للدور نصف النهائي كأفضل منتخب يحرز المركز الثاني بالمجموعات الثلاث، بتحقيقه ست نقاط، وعلى ضوء هذه النتائج يكون منتخبنا قد سجل سبعة أهداف وتلقى ثمانية أهداف.

خسارة و فوز ليدنا في بطولة (زون الشام و الخليج)

■ لينا عيسى

عـوّض منـتخبنا الوطني للأشبال بكرة اليد، خسارته المباراة الأولى الكبيرة، في بطولة (زون الشام و الخليج) التي تقام في العراق الشقيق، أمام المنتخب البحريني بالفوز على منتخب الأردن (٣٢ - ٢٥) والشوط الأول لمنتخبنا (١٩ - ٨) وحصل لاعب منتخبنا الوطني محمد عثمان السيد على جائزة أفضل لاعب في المباراة، وكان منتخبنا قد مُني في مباراته الافتتاحية بخسارة كبيرة مع المنتخب البحريني بلغت (٤١ / ١٦).

قبضات ناشئي النضال لنهائي الجمهورية

■ لينا عيسى

ضـربـت قبضات نادي النضال الدمشقي، بقوة في بطولة دمشق للناشئين التي اختتمت في صـالـة مـديـنـة الـفـيـحـاء، ليـتـأهل من العنابي ستة أبطال إلى بطولة الجمهورية التي ستستضيفها طرطوس بالفترة من (٧) ولغاية (١٠) تموز الحالي، وتأهل الحائزون على المركز الأول وهم بحسب تسلسل الأوزان: إسلام بكر وزن (٤٨ كغ) كمي عفاش وزن (٥٧ كغ)

محمد علي الدعيجي وزن (٦٠ كغ) يوسف بكر وزن (٦٣ كغ) محمد العنزاوي وزن (٧٥ كغ) محمد حيدر السحلي وزن (+٨٠ كغ).

وواصل الجميع استعدادهم لنهائيات القطر فور انتهاء البطولة أعلاه، وذلك ضمن صالة نادي النضال، في ظل دعم من إدارة النادي، للوصول إلى منصة التتويج في طرطوس، وتكريس تفوق النادي بهذه الرياضة، وهو ما أكده مدربا الفريق محمد شحادة، وأسامة عامر، شاكرين الإدارة، ممثلة برئيس النادي «مشرف الملاكمة» فخري الجلاب على متابعته ودعمه وتذليله جميع الصعوبات.

غداً... مرحلة جديدة من بطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت

■ الثورة

تنطلق غداً الجمعة، المرحلة الثالثة لبطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت التي يقيمها نادي السيارات السوري، على حلبة النادي في صيدنايا، ويشارك في هذه المرحلة ثلاثة وثلاثون متسابقاً، و ثلاث متسابقات، ومن المتوقع أن تشهد هذه المرحلة ارتفاعاً بالمستوى وإثارة كبيرة للحاق بركب المنافسة على ألقاب البطولة لجميع الفئات، كونها وصلت إلى المرحلة المتوسطة، وستلعب نتائجها دوراً كبيراً في الوصول إلى منصات التتويج مع نهاية البطولة.

وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد أعلنت التعليمات الخاصة للسباقين، قبل أسبوع من إقامتها، كما فتحت باب المشاركة للمتسابقين قبل عدة أيام، وحددت اليوم (الخميس) موعداً لإجراء الفحص الفني للسيارات المشاركة، وإعلان قائمة الانطلاق للمشاركين، كما قامت بتجهيز الحلبة والمرافق التابعة لها استعداداً لإجراء المنافسات.

وبـيّن عضو مجلس إدارة النادي د. مازن مراد أنه مع كل مرحلة جديدة من البطولة تزداد قوة التحديات، ويدخل المتسابقون بشكل أفضل في أجواء البطولة، وبالتالي نتوقع أن تشهد الجولة الثالثة مستويات أعلى من المنافسات، لاسيما بالنسبة لسباق الدريفت، الذي يحظى بإقبال كبير على مستوى المشاركة والحضور الجماهيري، نظراً لما يحمله من تشويق وإثارة وتطور بمستوى العروض التي تُقدم على الحلبة.

وأضاف د. مراد: البطولة تسير حتى الآن وفق ما هو مخطط لها، ولم تشهد أي عوائق، فنية أو إدارية أو تنظيمية أو لوجستية، وهناك تعاون كبير من الجهات الحكومية الداعمة للبطولة، ابتداء من وزارة السياحة، ومروراً بوزارة الصحة ووزارة الداخلية، والدفاع المدني، والذين لا يدخرون جهداً في سبيل إنجاح السباقات، وإخراجها بأبهى صورة.

يذكر أن الجولة الثانية من البطولة قد أسفرت عن فوز المتسابق محمد كريزان بسباق الدريفت، والمتسابق أنس القادري بسابق السرعة للإنتاج الخاص، والمتسابق مازن النجار في سباق السرعة للإنتاج القياسي الرياضي، كما شهدت البطولة عودة المشاركة النسائية للبطولة بعد غياب ونالت المركز الأول المتسابقة راما الخولي.

8

الخميس 28 ذو الحجة 1445هـ
4 تمـوز 2024 م العدد 17657
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

«وايت بيوتي» في أمسية موسيقيّة تعيد للروح نقاءها

■ رنا بدري سلوم

الموسيقا جمالٌ أبيضُ يعيد للروح طهارتها ونقاءها، من هنا اكتسبت فرقة «وايت بيوتي» تسميتها لمؤسسها الموزّع الموسيقي المايسترو أحمد رحيم، وهي تفرد اليوم كل هذا الجمال موسيقا وغناء على مدى ساعة ونصف الساعة من الزمن على خشبة مسرح الحمراء بدمشق.

يعد قائد الفرقة جمهوره بعزف كلمات لا تعرف الورق ليحلّق بنا إلى عالم حالم لا نهاية له، فكما صرّح لصحيفة الثورة أن الحفل سيكون غنيّاً بما تقدمه الفرقة التي تحضّر بروفات الحفل كخليّة نحل دون توقف، ثلاثون عازفاً وعازفة من أهم الموسيقيين المخضرمين، وثمانية مغنيين كورال يقدّمون حفلاً موسيقياً غنائيّاً متكاملاً يغنّون فيه مقام «البيّات» كوكتيل من أغاني «رمشة عين، أخدوني عيون السود، طلو طلو» وغيرها، ويضم مقام «النهاوند» عدة أغاني «البنت الشلبيّة، أغنية كان عنا طاحون، يا ستي يا ختيارة»، وأغانٍ متتاليات دون توقف.

يقول رحيم نفتتح الأمسية بمقطوعة موسيقية بعنوان: «كلمات لا تعرف الورق» إضافة إلى مقطوعة من تأليفي «ماي لايف»، ثم أغاني الزمن الجميل ومنها «حلوين من يومنا والله» التي يؤديها الفنان خلدون حنّاوي، والذي بيّن بدوره لصحيفة الثورة عن شوقه للقاء الجمهور على مسرح الحمراء، خاتماً بالقول «رغم أنها أغنية واحدة لكنها كافية ومحبّبة للجميع وحاضرة دائماً، وأنا من عشّاق هذا الفن الجميل والأصيل».

يقول رحيم: لا ننسى مختارات «الرست» وأغاني «مالك يا حلوة، يا طيرة طيري»، التي يغنيها الفنان خالد أبو سمرة بصوته الشّجي المنجذب للتراث الحلبي، فكما صرّح لصحيفة الثورة أن مسؤولية الفنان الملتزم المحافظة على التراث السوري والأغاني ذات القيمة بعيداً عن النشاذ المحيط بنا من كل حدب وصوب هي مسؤولية مجتمعية لابد من تحملها لنعيد للموسيقا بريقها وتألقها.

وعن مشاركة الصوت النسائي في الحفل، تعود الفنانة غادة الحاج إلى جمهورها بعد غياب أربع سنوات عبر الأمسية بأغنيتين «أنا بعشقك، أنا بانتظارك»، وعن مشاركتها تقول «سعيدة بهذه المشاركة بعد غياب، وسعيدة أكثر لأني أغنّي مع فرقة وايت بيوتي»، وبرأيها أن الحفل يرضي الذوق الرفيع من المستمعين لأنه منّوع، موسيقا وغناءً، «نتوقّع الكثير من رجع الصدى من الحضور وتأثره بما سنعرضه، فنحن نشكّل مع باقة من الموسيقيّين المخضّرمين مجموعة جميلة تعشق الموسيقا، بل تتنفسه حد التوحّد».

«امرأة الألوان».. معرض فني في السويداء

"امرأة الألوان" عنوان معرض الفنانة التشكيلية ناديا نعيم الذي افتتح في صالة فرع اتحاد الكتاب العرب بالسويداء، وضم ٢٢ عملاً فنياً بتقنية الألوان الزيتية، ويستمر لمدة شهر كامل، وقد تم تناول اللوحات المشاركة في ندوة نقدية فنية بغية تعزيز مفهوم التذوق الجمالي في الاشتغالات الإبداعية.

طوّعت الفنانة الألوان بريشتها لتقدم أعمالاً أظهرت فيها المرأة كمركز للعالم ومصدراً للحركة فيه، معبرة عن حالة امتزاجها بالطبيعة الأنثى الأم، من خلال مخلوقاتها التي تشبهها، شكلاً وروحاً، فغاصت نحو العمق في عالم المرأة وأحلامها وهمساتها الداخلية ورغباتها في تحقيق عالمها الخاص.

وفي تصريح إعلامي أكدت "نعيم" أن لوحاتها هي محض أفكار ذاتية خاصة بها، ومعالجات تبدأ أحياناً بدراسات بقلم الرصاص، لتتحول على اللوحة إلى خطوط تزداد وتتكاثف لتصل للفكرة، مبينة أن ما يميز معرضها تواصلها مع شريحة الكتاب والشعراء التي تربطها بهم لغة الكلمة واللون والتعبير عن الشجو الإنساني على اختلاف أدواته.

رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب بالسويداء الأديبة وجدان أبو محمود أشارت إلى أن المعرض يأتي انطلاقاً من التداخلات بين الآداب والفنون التي تدفع نحو الارتقاء الفكري والروحي ويكتسب خصوصية وللمرة الأولى بإقامة ندوة مرافقة كنقد فني وتذوق جمالي ما يساعد على تشكيل نظرة مختلفة وقراءة أعمق لدى مشاهدة اللوحات.

■ للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩